

أيلول/سبتمبر 2021



الرقة/سلوك: تعذيب وحشي لشاب مدني على يد عناصر من "صقور السنة"

على خلفية خلاف قديم مع أحد قادة الفصيل المنضوي تحت لواء "الفرقة 20" قام ثمانية عناصر باعتقال وتعذيب الشاب "علي الفرج" يوم 7 أيلول/سبتمبر 2021 وتصوير العملية ونشرها

الرقة/سلوك: تعذيب وحشي لشاب مدني على يد عناصر من "صقور السنة"

على خلفية خلاف قديم مع أحد قادة الفصيل المنضوي تحت لواء "الفرقـة 20" قام ثمانية عناصر باعتقال وتعذيب الشاب "علي الفرج" يوم 7 أيلول/سبتمبر 2021 وتصوير العملية ونشرها

بتاريخ 9 أيلول/سبتمبر 2021، انتشر "شريط فيديو" على موقع التواصل الاجتماعي يظهر فيه شاب سوري يتعرض لعملية تعذيب وحشية على يد عناصر من فصيل يتبعون للجيش الوطني السوري/المعارض، والمدعوم من تركيا، تلاه في اليوم ذاته انتشار مقطع مصور آخر للشاب نفسه عارياً ويظهر على جسده آثار التعذيب ليتم إجباره على "الاعتذار" من أهالي محافظة دير الزور.

تتبعت "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" السياق حول المقطعين المصورين، وتبين أن تاريخ الحادثة يعود ليوم 7 أيلول/سبتمبر 2021، أي قبل يومين من انتشار المقطع، حين أقدم ثمانية عناصر يعملون تحت إمرة القيادي "حسان أبو النور" من فصيل "صقور السنة" التابع لـ"الفرقة عشرين"، على اعتقال الشاب علي سلطان الفرج (مواليد بلدة سلوك 2001) من مقهى عام، واقتادوه إلى منزل مهجور قرب قرية ["علي باجلية"](#) في منطقة سلوك شمالي الرقة، وقاموا بتعريته وتعذيبه لمدة ساعة ونصف باستخدام كابلات وـ"خرطوم مياه".

المقطع المصور الأول والذي بلغت مدة 12 ثانية، أظهر الشاب "علي الفرج" عارياً تماماً، وهو يتعرض للضرب بشكل وحشي بينما كان يصرخ ويستغيث، في حين ظهر الضحية في المقطع الثاني والذي كانت مدة 35 ثانية، وهو يقف عارياً ويقول:

"أنا علي سلطان الفرج من الرقة -سلوك- قرية بلوة، أنا غلطت بحق الديرية وأتأسف منهم.." .

وبعد انتهاء عملية التعذيب قام عناصر الفصيل برمي الشاب على طريق فرعى قرب قرية حمام التركمان، ليساعده أحد المارة ويوصله إلى قريته (بلوة).



صورة رقم (1) – صور مأخوذة من مقطع الفيديو الأول، الذي تعرض فيه "علي" للتعذيب.

أثارت مقاطع التعذيب المسربة غضباً عارماً لا سيما في أواسط عشيرة الشاب، الأمر الذي دفع العشيرة للاستنفار والخشد ضد "صقور السنة"، حيث قام عدد من أفراد عشيري النعيم والجميل وأشخاص آخرون في وقت لاحق من يوم 9 أيلول/سبتمبر بالتجمع أمام مقر للفصيل في سوق **بلدة سلوك**، مطالبين بخروجهم من البلدة، الأمر الذي دفع الفصيل لإطلاق الرصاص الحي بهدف تفريق المحتجين.



صورة رقم (2) - صورة بيان منسوب إلى "مجلس شوريٍّ قبلة السادة النعيم" حول حادثة تعذيب "علي" وتأكيدهم على أنَّ المنتهكين ينتمون لفرقة عشرين (كتيبة أنصار السنة)، ومطالبتهم بالقصاص.

من جانبها سارعت "الفرقة عشرين" الذي ينضوي فصيل "صقور السنة" تحتها لإصدار بيان بتاريخ 9 أيلول/سبتمبر 2021، ينفي علاقتها بالحادثة، في حين نشر "جهاز الشرطة العسكرية" بعد ذلك، بياناً آخرًا قال في أنهما ألقوا القبض على خمسة أشخاص من أصل ثمانية قاموا باعتقال الشاب "علي" وتعذيبه.



الجمهورية العربية السورية
الجيش الوطني السوري
الفيلق الأول
الفرقة 20

تنويه

انتشر على موقع التواصل الاجتماعي فيديو لعصابة مسلحة تقوم بتعذيب شخص
أعزل وتم نسبهم إلى الفرقة 20

نؤكد نحن "الفرقة 20" العاملة في صفوف الجيش الوطني بأن جميع الأشخاص

الظاهرين في الفيديو هم ليسوا من مرتباتنا

وليس لدينا أساساً أي تواجد في مدينة "سلوك"

ونطالب الجهات القضائية بتشكيل لجنة تحقيق بهذه الحادثة

ونحن على أتم الاستعداد للتعاون معها في سبيل إلقاء القبض على الجناة وتقديمهم

للعدالة .

الفرقة 20
القيادة العامة
2021 / 09 / 09

صورة رقم (3) - نسخة عن بيان منسوب للفرقة 20 - التي نفت فيه ارتباط الأشخاص الذين قاموا بتعذيب "علي" بالفصيل.



بيان

حول حادثة اختطاف الشاب علي ابن سلطان الفرج

بعد انتشار فيديو الاعتداء على الشاب علي بن سلطان الفرج من قبل مجموعة مسلحة في منطقة سلوك.

قامت الشرطة العسكرية في مدينة تل أبيض وبتوجيه من مدير إدارة الشرطة العسكرية وبالتعاون مع قيادة وأمنية الفرقة 20 بمتابعة القضية وملحقة الجناة المجرمين وتمكننا من إلقاء القبض على خمسة أشخاص.

هذا وقد تابعت الشرطة العسكرية منذ اللحظة الأولى لانتشار الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي.

وبعد سماعنا لأقوال الشاب علي الفرج بدءنا بالمتابعة والتحري عن الأشخاص المتورطين، ومازالت التحقيقات جارية وسيتم اعتقال كل من يثبت تورطه بهذا العمل الجبان.

وبعد الإنتهاء من تحقيقاتنا سيتم إحالة كافة المتورطين إلى القضاء المختص لينالوا جزائهم العادل

إدارة الشرطة العسكرية

صورة رقم (4) – نسخة من بيان منسوب لجهاز "الشرطة العسكرية" الذي يؤكّد اعتقال خمسة أشخاص من المتورطين بالحادثة بالتعاون مع أمنية "الفرقة عشرين".

مصدر أمني من داخل فصيل "الفرقة 20" قال لسوريون من أجل الحقيقة إنه تم إثبات مسؤولية "صقور السنة" عن الحادثة، حيث تتبع القيادي كاميرات المراقبة التي أظهرت عملية اعتقال "علي" من المقهى وتمكنوا من تحديد هوية العناصر بشكل قطعي، وكاميرات أخرى أظهرت مرور سيارة الفصيل على حاجز آخر.

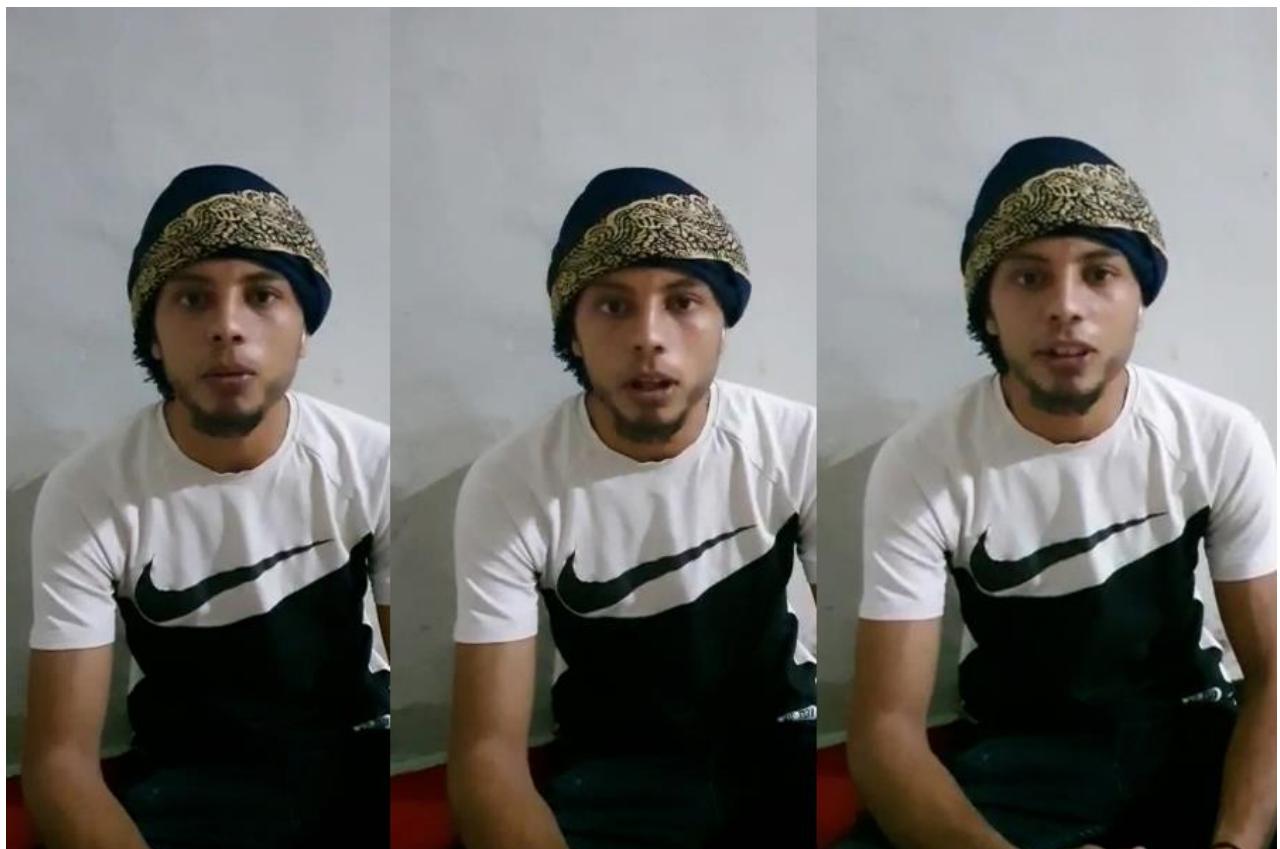
وقال المصدر ذاته لسوريون من أجل الحقيقة إن اعتقال الشاب "علي الفرج" جاء على خليفة خلاف قيم بينه وبين أحد قادة فصيل "صقور السنة" المقيمين في تركيا حالياً، وأضاف المصدر:

"طلب القيادي الموجود في تركيا - لم يذكر المصدر اسمه- من مجموعة من عناصره اعتقال علي وضربه وتصويره خلال عملية التعذيب وتصويره أيضاً وهو يعتذر من (الديرية/أهالي محافظة دير الزور)، وطلب منهم إرسال المقاطع له".

بدورهم، تداول ناشطون محليون صوراً لخمس عناصر قالوا إنهم العناصر الذين قاموا بتعذيب علي الفرج، ولم تتمكن "سوريون" من التتحقق من هذه المعلومة بشكل قاطع إلى الآن، إلا أن المصدر الأمني المذكور آنفًا قال :

"العناصر الذين اعتقلوا علي الفرج وعذبوه هم ثمانية، تم إلقاء القبض على خمسة منهم وهم معروفون بارتكابهم جرائم سابقة منها خطف واعتقال من أجل اهال والسرقة وغيرها".

وفي يوم 10 أيلول/سبتمبر، نشر الشاب علي الفرج مقطع فيديو جديد مدته 59 ثانية تحدث فيه عن تفاصيل عملية اعتقاله وتعذيبه وأكّد أن عناصر من صقور السنة" هم من قاموا بذلك.



صورة رقم (5) – صورة مأخوذة من مقطع فيديو نشره الضحية "علي الفرج"، يشرح فيه تفاصيل الحادثة.

وفي اليوم ذاته 10 أيلول/سبتمبر، وبعد نفيه السابق لمسؤوليته عن الحادثة، أصدر فصيل "صقور السنة" بياناً اعترف فيه بقيام عناصره بتعذيب والتشهير بالشاب "علي الفرج".



الجيش الوطني السوري
لواء صقور السنة

بيان بخصوص حادثة الشاب علي بن سلطان الفرج

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

لقد غرف لواء صقور السنة من أولى أيام تشكيله بمشاركة الفاعلة بشكل كبير في تحرير المناطق من العصابات الأسدية والمليشيات الإيرانية أولاً ومن تنظيم داعش ثانياً بداية من المنطقة الشرقية، نهاية بعملية نبع السلام ضد أحزاب PKK/PYD الإرهابية.

لقد آمنا ما قامت به المجموعة المنضوية تحت لواء صقور السنة من تعذيب وتشهير بالشاب "علي بن سلطان الفرج".

ولننا على استعداد كامل لمحاسبة المتورطين، والعمل مع الجهات المختصة حتى حل هذه القضية بكل السبل الممكنة، وتقديم أي عنصر يثبت تورطه أياً كان موقعه إلى القضاء المختص.

حرر في : 10/9/2021

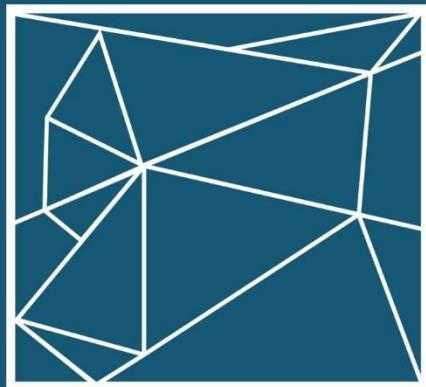
صورة رقم (6) - نسخة عن بيان "لواء صقور السنة" يقر فيه بتبعية العناصر الذين قاموا بتعذيب "علي" للفصيل.

أيضاً في اليوم التالي 10 أيلول/سبتمبر أقدم فصيل "صقور السنة" على اعتقال مدني في بلدة سلوك بسبب انتقاده للفصيل وممارساته بحق الشاب علي الفرج.

تجدر الاشارة إلى أن "الفرقة 20"- التي ينضوي فصيل "صقور السنة" ضمنها- تورطت بارتكاب انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان عقب العملية التركية المسماة "نبع السلام" في شمال شرق سوريا بتاريخ 9 تشرين الأول/أكتوبر 2019.

ففي شهر تموز/يوليو 2020 كشف [تقرير مشترك](#) ما بين: اللجنة الكردية لحقوق الإنسان - الراصد ومنظمة سوريا من أجل الحقيقة والعدالة عن عمليات نقل غير قانونية قامت بها الحكومة التركية لمدنيين سورياً إلى الأراضي التركية، وأظهرت التحقيقات أن "الفرقة 20" بقيادة شخص اسمه "أبو بربان"، كانت متورطة بعمليات الاعتقال والخطف لسوريين قبل أن تقوم بتسلیمهم للجيش التركي، والذي أودع المخطوفين في سجن حلوان بولاية أورفا.

وفي شهر شباط/فبراير، 2021، كشف [تقرير](#) لـ"هيومن رايتس وتش" عن أحكام بمؤيد لعدد من الأفراد الذين تم نقلهم بشكل قسري إلى داخل الأراضي التركية، وطالبت المنظمة السلطات التركية باعتبارها سلطة احتلال أن تحترم حقوق الشعب بموجب قانون الاحتلال في شمال شرق سوريا، بما في ذلك حظر الاحتجاز التعسفي ونقل الناس إلى أراضيها.



عن المنظمة

ولدت فكرة إنشاء منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» لدى أحد مؤسسيها، أثناء مشاركته في برنامج زمالة رواد الديمقراطية LDF من قبل مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية (MEPI)، مدفوعاً برغبته في الإسهام ببناء مستقبل بلده سوريا.

بدأ المشروع بإمكانيات متواضعة، حيث كان يقتصر على نشر قصص لسورين تعرضوا للاختفاء القسري والتعذيب، ونما فيما بعد ليتحول إلى منظمة راسخة تعهد بالكشف عن جميع انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا.

وانطلاقاً من قناعة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بأنَّ التنوع والتعدد الذي اتسمت به سوريا على مرّ التاريخ هو نعمة للبلاد، فإنَّ فريقنا من باحثين ومتطوعين يعمل بتفانٍ للكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تُرتكب في سوريا بغض النظر عن الجهة المسؤولة عن هذه الانتهاكات أو الفئة تعرضت لها، وذلك بهدف تعزيز مبدأ الشمولية وضمان تمثيل المنظمة لكافة فئات الشعب السوري والتأكد من تمتع الجميع بكامل حقوقهم.